

الدراسة النظرية

الفصل الأول: التلعيب في ادارة الصف

أ- تعريف التلعيب (Gamification)

كان التلعيب هو عبارة جديدة في التعليم الاندونسية، لكن اذا كان لنا أن نفهم مفهوم التلعيب فنعرف أن طَبَقَهُ في التعليم. وإن مفهوم التلعيب ليس جديداً، وبالتالي فهو يقوم على مفاهيم ونظريات مختلفة. التلعيب هو تطبيق عناصر اللعبة وتقنيته في سياقات ومجالات أخرى غير مرتبطة بالألعاب.^{١٦} ويتضح هذا التعريف أن الهدف من تطبيق مبادئ ومفاهيم اللعبة هو زيادة تفاعل المستخدمين بتوفير آليات أكثر تحفيزاً وتشجيعاً بالمشاركة. تهدف التلعيب في تعليم لترقية المشاركة الطلاب والدوافع والإنجازاته. وتطبيق التلعيب لترقية دوافع واهتمام هو تطور مهم في التعليم.

التعليم للاهتمام هو تعليم أن توازن بين ابتهاج وتطوير الفضول بهدف اكتساب المعرفة.^{١٧}

وصف ايدماند (Edmond) و مادوسودان (Madhusudhan) بأنه ينظر إلى مختلف المنتديات والمقالات الموجودة على شبكة الإنترنت، وقد اعترف الناس على الأسباب الثلاثة الرئيسية لماذا أنها تلعب اللعبة، وهي: مرح

^{١٦}ترجم من:

Meyhart Bangkit Sitorus, *Studi Literatur mengenai Gamifikasi untuk menarik dan Memotivasi: penggunaan Gamifikasi saat ini dan Kedepan*, (Yogyakarta: Universitas Gajah Mada, 2016) Tugas seminar 1 paska sarjana teknik elektro, hlm. 11

^{١٧}ترجم من:

Erwin Widiaworo, Strategi Dan Metode Mengajar Siswa Di Luar Kelas (Outdoor Learning) Secara Aktif Kreatif Inspiratif Dan Komunikatif, (Yogyakarta: Ar-ruzz Media, 2012), hlm. 12

ومعرفة ومسابقة.^{١٨} عرضت الطبيعة مرح (*fun*) في اللعبة هو السبب يفضل الطلاب في التعلم من خلال لعبة.

١- عناصر اللعبة

وقد ذكرت الباحثة عن معرفة التلعيب هو استخدام عناصر اللعبة وتقنيات تصميم لعبة في سياقات غير لعبة. وبعض من هذا العناصر، وينظر في معظم اللعبة الحاضر، بما في ذلك: النقطة، الشارات، المتصرين، التدرج، الرسم البياني الأداء، أسئلة، المستوى، الآلهة، العناصر الاجتماعية، والمكافأة. ويجوز كل عنصر أهداف مختلفة ويمكن تكييفها أساسا أي عمل أو الأعمال أو التعليم ذات الصلة البيئة.^{١٩}

ويذكر ميهارت Mayhart في المجلدات عشر عناصر اللعبة، كما

یہی: ۲۰

(أ) النقطة (Point) التي تجمعها.

(ب) شارة (Badges) هي تمثيلات بصرية للإنجاز لـ

(ت) المتصدرين (Leaderboard) هو ترتيبك وسط اللاعبين

الآخرين.

(ث) المستوى (Level) الذي اتصله.

^{١٨} ترجم من:

Edmond C. Parkash dan Madhusudan Rao, *Transforming learning and IT management through Gamification*, (New York: Springer, 2016), hlm. 4.

^{١٩}ترجم من:

J. Figueroa, *Using gamification to enhance second language learning*, (Puerto Rico: Digital Education Review, number 22 <http://greav.ub.edu/der/>, 2010), diakses: 28/3/2017, hlm. 39

٢٠ ترجم من:

Meyhart Bangkit Sitorus, *Studi Literatur mengenai Gamifikasi...*, hlm.3

١ - المعلم

الملاحظات والمشكلات التي قد تجعل المعلم سبباً لمشغبة التلاميذ: ٣٢

(أ) عدم إتقان المعلم المادة: قد يكون السبب في المشكلات التي يواجهها مع فصله إذا اكتشف اتلاميذ أن معلمهم لا يحضر جيداً أو لا يعرف مادته جيداً وهنا تبدأ مشكلات المعلم معهم لأنهم يفقدون الثقة فيه، ولهذا فإن المعلم الناجح يسد هذا الباب عن طريقة تحضير الجيد للمادة التي يدرسها ذهنياً وكتابياً.

(ب) عدم قدرة المعلم على إيصال المدة للتلاميذ بالطريقة المناسبة:
فيستريب الملل إلى التلاميذ بسبب عدم فهمهم الدرس وتبدأ
المشكلات المتنوعة ولهذا الباب فإن على المعلم أن يحضر
بالإضافة إلى المادة طريقة تدريس المادة. فالأمران متلازمان:
ماذا ندرس وكيف ندرس.

(ج) صرت المعلم المنخفض أو غير الواضح: إذا لم يكن الصوت واضحاً فسيجد التلاميذ صعوبة في الإصغاء والفهم فيتسرب إليهم الملل أو النعاس أو حب المشاغبة.

(د) سوء معاملة المعلم لتلاميذ: فإن المعلم الذي يتخذ موقفاً عدائياً أو تسلطياً من تلاميذ لا يجيب لنفسه سوى كرهيتهم وما يتبعها من مشكلات ، ولهذا يتوجب على المعلمة أن يكون ودوداً مع تلاميذ.

^{٣٢} عبد الرحمن، اضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ... ص ٢٤.

(هـ) عدم إشراك المعلم لتلاميذ في الدرس: إذا كان المعلم هو الذي يشرح ويسأل ويجيب فلا يترك لتلاميذه سوى النوم أو المشغبة ظك، وهذا لا بد من إشراك التلاميذ في الدرس إلى أقصى الحدود لأن هذا أفضل سبيل لتعليمهم ولضبطهم على حد سواء.

(و) قطع أ نفاس التلاميذ أو شل حركتهم أو محاسبته على البسمة والهمسة واللفتة: إن ضبط الفصل لا يعني ذلك وإلا فإلا فإن مثل هذا الضبط يصبح وسواساً يؤرق المعلم في الليل والنهار. إن ضبط الفل هو المحافظة على حد معقول من النظام في الفصل دون إفراط أو تفريط.

(ز) اتباع أسلوب واحد في التدريس دون تغيير أو تحديد: هذاى الوضع يدخل الملل إلى نفوس التلاميذ ونفس المعلم على حد سواء زالملل هو أقصر السبل إلى المشاغبة.

(ح) المعلم الذي يكلف التلاميذ أموراً فوق طاقتهم: يدفع التلاميذ إلى ردة فعل لا تسره.

(ط) المعلم الذي لا يحب عمله: إن التلاميذ سرعان ما يكتشفون أن معلمهم لا يحب عمله ولا يحب مادته، وسرعان ما ينتفل هذا الموقف إلى التلاميذ أنفسهم فيكرهون المادة ثم معلمها وفي هذا الجو المفعم بالكر اهية تترعرع المشاغبة.

(ي) المعلم عصبي المزاج يثور لأقل الأسباب: فإنه يسبح متعة يتسلى بها التلاميذ ليروا كيف يثور وكيف يهدأ وماذا يقول وكيف يتصرف

٢ - التلاميذ

بعض أنماط وظروف المشاغبين: ٣٣

(أ) قد يكثر التلاميذ المشاعب فاشلاً في دروسه، ويريد أن يعوض عن طريق جلب الانتباه إليه بوساطة الشاعبة.

(ب) قد يكون التلاميذ الشاغب يعاني من مشكلات أسرية، ويريد جلب انتباه المعلم ليستعير به عن اهتمام والده الذي أهمله مثلاً.

(ت) قد يكون التلاميذ الشاغب راغباً في أن يثبت لزملائه قدراته الخاصة ليبرهن لهم على أنه قائدهم بلا منازع.

(ث) قد تكون الشاغب ذات دافع مؤقت، يقصد به تلميذ ما أن يكشف ردة فعل معلمه الجديد. وهذه حالة يقع فيها المعلم تحت الفحص إذا يريد التلاميذ أن يعرفوا معلمهم الجديد: هل هو من النوع الهادئ أم من النوع عصبي المزج؟

(ج) قد يكون سبب الشاغب آنياً: أي قد يكون نجماً عن خطأ مؤقت ارتكبه تلميذ ليس من عادته أن يشاغب، ومثل هذه المشاغية لا تزيد عن كونها زلة في السوك.

٣٤ جلوس المدرس على الكرسي:

من الخطأ أن يجلس مدرس اللغة طليعة وقت الدرس، لأن عمله يتطلب كثيراً من الحركة والنشاط، ومن الأفضل زائماً أن يقف أمام طلابه، ولا يكثر التجوال في أنحاء الفصل إلا للضرورة، وهو لا يستطيع القيام بعرض الدرس، وطرح الأسئلة، وتوجيه التدريبات الشفهية، واستعمال الوسائل المعينة،

^{٢٣} عبد الرحمن، اضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ... ص ٢٦.

^{٢٤} عبد الرحمن، اضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ... ص ٢٨.

وعلينا أن نبين للطالب طبيعة الخطأ، الذي ارتكبه، وأن نسمح له بإبداء رؤية، والدفاع عن نفسه.

٥- دور المدرس

إن دور المدرس الأساس ، هو دور الموجه والميسر للعملية التعليمية، الذي يدير الأنشطة داخل الصف، ومن ذلك عرضه النماذج للطلاب، وتنبههم لما يقعون فيه من أخطاء، وتشجيعهم على تصحيح الأخطاء، معتمدين على أنفسهم، ما أمكن. إن المدرس المدرب، هو الذي يوجه العمل، ويديره، ولا يقوم بالأنشطة نفسها، فهذا دور الطلاب. ويخطئ بعض الكدرس، عندما يقومون أحياناً بالأنشطة التي ينبغي أن يقوم بها طلابهم. ومن الخطأ أن يحتكرالمدرس العمل في الصف، ويفوز بنصيب الأسد من الدرس، وبهذا تحويل الكلاب إلى مجرد مستمعين.

٦- دور الطلاب

شجع الطلاب على القيام بالأنشطة المختلفة، واطلب منهم المشاركة بالحديث والنقاش باستمرار. واحذر اللجوء إلى أساليب الإلقاء والتلقين، فالتدريس ليس مجرد عملية نقل معلومات، وإنما تعديل للسلوك، وتكوين للقيم والاتجاهات المرغوب فيها. إن دور الطلب هو القيام بجميع الأنشطة التعليمية، فهم الذين يستمعون، ويحدثون، ويقررون، ويكتبون، ويؤدون الفعاليات المختلفة. ولا يقوم المدرس بالتدخل، إلا عند وقوع أخطاء كبيرة (وبخاصة في المرحلة الأولى من تعليم اللغة). وبمجرد تصحيح الأخطاء يواصل الطلاب العمل.

ولا ينبغي ألا يداخلك الإحباط أو يساورك القلق إذا ما رأيت أن بعض الطلاب بطيئو التقدم. ولا تنس ألا تترك مناسبة إلا وشجعت وحفزت فيها مثل هؤلاء الطلاب.

١٠ - ماذا تفعل إذا رأيت أنك لن تستطيع أن تنهي كل المادة التي في الكتاب؟

يجذب الطلاب على الدوام أن يكملوا الكتاب الذ بين أيدهم، لكن ذلك قد لا يتحقق لأسباب عديدة. فإذا شعرت أنك قد لا تفي بذلك، يمكنك أن تو كل الطلاب القيام ببعض التدريبات خارج الصف بانتظام (بخاصة تدريبات الكتابة والقراءة كلها أو بعضها)، وقد يكون ذلك أدعي وأنسب كلما قربت من نهاية الكتاب حيث يبدأ الطلاب الاعتماد على أنفسهم. بالإضافة إلى ذلك يمكن أن توكل إليهم -مثلاً- أمر تنفيذ الجداول الخاصة يكون من الحكمة أن توكل إليهم أيضاً أمر حل الاختبارات في غير وقت الدرس، ومن ثم تصحيحها معهم جماعية، مع لفت أنظارهم في كل مرة إلى ضرورة مراجعة ما لم يوفقوا فيه بنود بالرجوع إلى الدروس المعنية.

ماذا تفعل إذا انتهت مادة الدرس قبل أن ينتهي الزمن؟

١١ - ماذا تفعل إذا انتهت مادة الدرس قبل أن ينتهي الزمن؟

كثيراً ما يحدث أن يحضّر المعلّم قدراً من المادة يظن أنها تكفي الزمن المخصص للدرس، ثم يكتشف أنه قد تقى له من الزمن عشر دقائق مثلاً، وقد أنتهى من المادة التي أعدها. أو قد يحدث أنك لا تريد أن تبدأ الجرس لأن معظم الطلاب غير موجودين، ولا تود أن تبدأ درساً جديداً تضطر إلى إعادته بعد دقائق. في هذه الحالة اعمل على ملء وقت الطلاب بما له صلة بالمادة، خصوصاً الأنشطة الاتصالية.

١٢ - ماذا تفعل إذا لم يفهم الطلاب المادة المسموعة من الشرية:

يبدون أن المادة ليست نشاطاً شائعاً ومحبيّاً لكثير من الطلاب، ومن ثم يحتاجون فيها إلى مساعدة حقيقية. تأكد من أن جهاز التسجيل لديك يعمل بصورة صحيحة، وأم رأس الشريط نظيف. وننصحك أن تهيئ كلابك قبل الشروع في تشغيل الجهاز، وقد يكون من المفيد لهم أن تجربهم عن عدد المرات التي سوف يستمعون فيها إلى المادة، وأكد لهم أنه لا يتوقع منها فهم كل المفردات التي تريد في المادة المسموعة، ولا تنس أن تشجعهم وتقرظ إجاباتهم من حين لآخر.

ضع العداد دائماً على الصفر، قبل إعادة الشويط حتى يسهل عليك فيما بعد إعادة تشغيله. واستخدم زر الإيقاف المؤقت إذا أردت أن تعرض المادة المسموعة على دفعات. وإذا حدث خلل في الجهاز لأي سبب ما، أو لم تستطع أن تجد المكان الذي ينبغي أن تبدأ منه، أقرأ على الطلاب الكادة التي ينبغي أن يستمعوا أليها من كتاب المعلم مباشرة.

١٣ - ماذا تفعل إذا سأل أحد الطلاب سؤالاً لا علاقة له بمادة الدرس؟

يمكن للمعلم معالجة ذلك بواحد ككا يلي:

(أ) أن يجب بسرعة، ثم يعود إلى موضوع الدرس.

(ب) أُنيرجى الإجابة إلى آخر الجرس، ويطلب من السائل أن يذكره بالسؤال.

(ج) إذا كان الطلاب يكثرون من طرح هذه الأسئلة، لتعطيل الدرس، الفت انتباههم بلباقة إلى أن يسألوا أسئلة مثمرة، حتى لا يضيع وقت الدرس.

أنواع الدوافع في كتاب آخر، كمايلي:^{٤٤}

١- الدوافع الداخلية

هي الدوافع الموجودة في نفس الطلاب، بتكون عايز تنجح عشان ترضى نفسه والرغبت الموجودة نفسه.

٢- الدوافع التخرجية

هو الدوافع الموجودة حوالي الطلاب واللي مالكش سيطرة عليها.

ث- دافع تعلم

تأثير دافع وتعلم، وتعلم هو تغيير سلوك بدائم ويحتمل حصيلة من تطبيقاتي أو تأكيد بتأسيس غرض ليجترح بعض غرض. دافع التعلم من عنصر الداخلية والخارجية. عنصر الداخلية هيرغبة، يريد حاصل ورجاء أمنيّة. وعنصر الخارجية هي تجد جزاء، بيئة التعلم صفاء، وتعلم قشيب. دوافع تعلم هو العامل النفسي الذي غير مثقف.

٤٤ ترجم من:

Syaiful Bahri Djamarah, *Psikologi belajar*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), hlm. 110